

نظريات التصميم الداخلي (2)

م.د. هبة عيسى

مفهوم النظرية :

المصطلح بوجه عام انجليزي الأصل نشأ في جامعة أكسفورد البريطانية في القرن الثامن عشر.

صيغ اعتمادا على الكلمة اليونانية القديمة **theorein** ومعناها "ينظر" وصاغ أحد المفكرين والكتاب المصريين الرواد في أواخر القرن التاسع عشر أو أوائل القرن العشرين الكلمة الى العربية، واستخدمها بالمعنى المذكور أو استقاها من أحد المصادر التراثية واستخدمها به، استنادا إلى أن كلمة " النظر " تعني في القاموس: "أن تمعن الفكر في الشيء".

نشأة نظرية التصميم:

- "زيجفورد ماسر" يرى أن الموضوع الحقيقي لنظرية التصميم هو مشكلة التطبيق ، والاستفادة من المعرفة في مشروعات قائمة أو مستهدفة ، وأي نظرية تهدف إلى الاستفادة من المعرفة أو التخطيط تتضمن دائما جوانب واقعية ، ومنهجية ، ومعيارية.

- عبر " آرثر بولس " عن وجهة نظره في نظرية التصميم على أنها " كمية من الأسس والتعميمات طورت بالارتباط مع الممارسة في مجال نشاط معين وتكون محتواها كنوع معرفة ذهنية " .

- أما " بنيامين استروفسكي " فعرف نظرية التصميم على أنها الاستقصاء المتتابع لاتخاذ القرار في العملية التي تحدد احتياج وتستمر لتحقيق ذلك الاحتياج " .

نشأة نظرية التصميم:

صيغت الآراء السابقة خلال عقد الستينيات من القرن العشرين، تعتبر بدايات هذا العقد هي البداية الحقيقية لبدأ التعامل مع نظرية التصميم كموضوع علمي.

كان "سيمون Simon" أول من اعتبر نظرية التصميم علم مستقل، وقد تأثرت نظرية التصميم عموماً بالتطور الذي حدث في الرياضيات التطبيقية وعلم النظم.

كان اعتبار التصميم كنشاط لحل المشكلات هو بداية لفهم ونمذجة التصميم ترجع أولى محاولات تجميع نظريات التصميم إلى عام 1972م وذلك بسبب تراكم عدد كبير من المداخل لنظرية التصميم، حيث وجد أن نظرية الجرافيك Graph Theory كانت الأداة الأكثر استخداماً.

منذ بداية الثمانينات استحوذت نظرية التصميم على انتباه الأبحاث في مجال التصميم، وتعتبر أول نظرية عامة صيغت كانت "نظرية التصميم العامة The General Design Theory" وقد صيغت بواسطة Yoshikowa.

النظريات التي سيتم دراستها

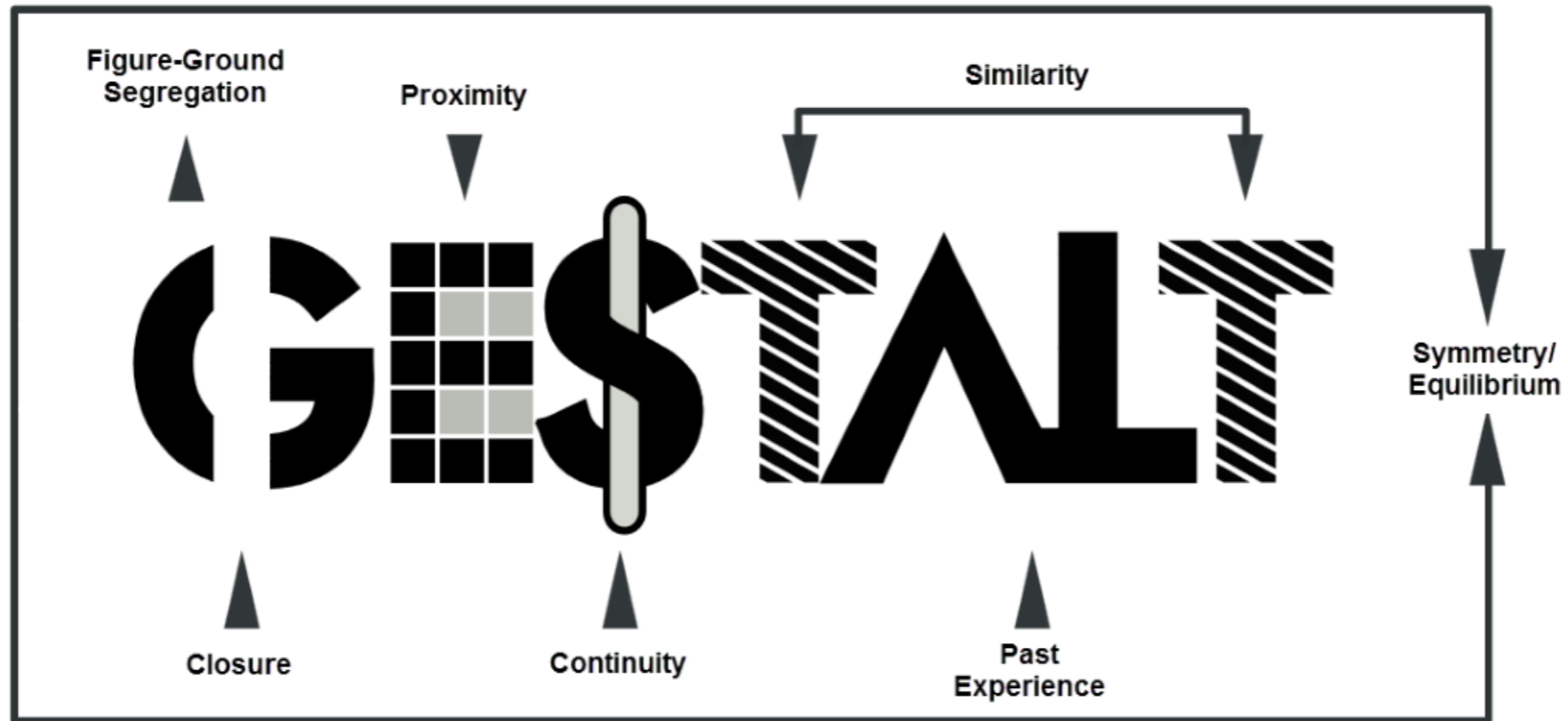
- نظرية الجشطالت Gestalt Theory
- الأحتياجات الأنسانية مازلو – ماكس نيف – جان جيل – Maslow Hierarchy
– Max Neef – Gan Jehl
- نظرية فنج شوي Fing Shui
- فرانك لويد رايت Frank Lloyd Wright
- والتر جريبوس Walter Gropius
- ميس فان دروه Ludwig Mies Van Der Rohe
- لو كوربوزيه Le Corbusier
- فرانك جري Frank Gehry

نظرية الجشطالت Gestalt Theory

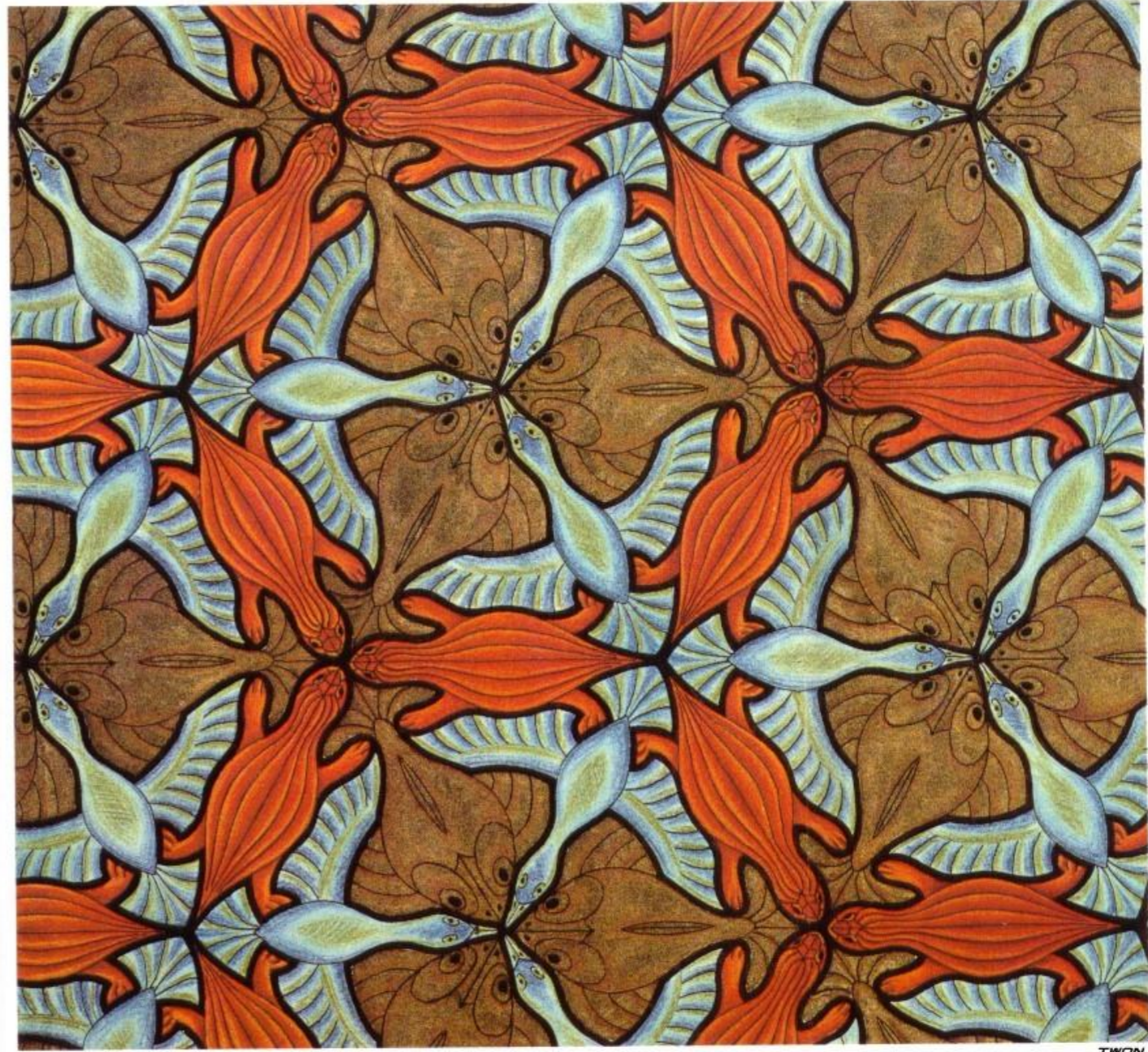
- نشأت نظرية الجشطالت في النمسا وألمانيا في أواخر القرن التاسع عشر. منذ ذلك الحين ، أصبحت نظرية الجشطالت أساسية للعديد من التخصصات ذات الصلة ، بما في ذلك الفن والتصميم الجرافيكي وتصميم الويب والتصميم الداخلي.
- حركة احتجاجية على المدرسة البنائية في ألمانيا عام 1910، وتعني علم نفس الشكل أو الصورة ويجمع مؤرخو علم النفس على أن بداية الجشطالت كانت على يد " فرتهيمر " 1910-1912
- تهتم الجشطالت بالإدراك الكلي، حيث إن كلمة جشطالت وهي كلمة ألمانية تعني صيغة أو شكل أو نموذج أو تنظيم
- وفقا لمدرسة الجشطالت فالكل لا يساوي الأجزاء بل هو أهم، إذا من الأجزاء والذي يزيد من أهمية هي الحركة الظاهرة. إن الحركة الظاهرة هي أحد الموضوعات الرئيسية التي شغلت فرتهيمر.

ما هي نظرية الجشطالت

- تعتمد نظرية الجشطالت على العمليات الذهنية للعقل.
- لا تحتوي كلمة الجشطالت على ترجمة مباشرة باللغة الإنجليزية، ولكنها تشير إلى "الطريقة التي تم بها الشيء *gestellt*"
- تشمل الترجمات الشائعة "الشكل" و "التكوين" *form and shape*.



- اتبع علماء نظرية الجشطالت
- المبدأ الأساسي المتمثل في أن الكل أكبر من مجموع أجزائه.
- عند النظر إلى "الكل" ، تحدث العملية المعرفية - العقل يصنع قفزة من فهم الأجزاء إلى إدراك الكل.



Fish/Duck/Lizard 1948 M.C. Escher



The whole is greater than the sum of its parts.

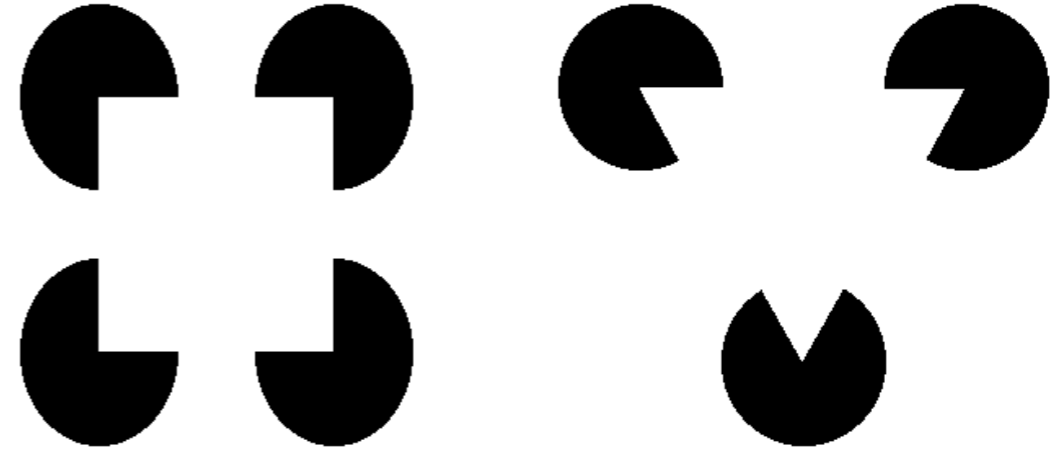


تحليل الرؤية من وجهة نظر الجشطات

- عندما ننظر إلى كل ما يحيطنا، ننظر إليه كصورة كاملة، وليس كأجزاء منفصلة.
- هناك صور في البيئة يستيع الانسان ادراكها، وهنا يكون الشكل.
- ولكن الصور التي لا يدركها الانسان هي ما تشكل الأرض.

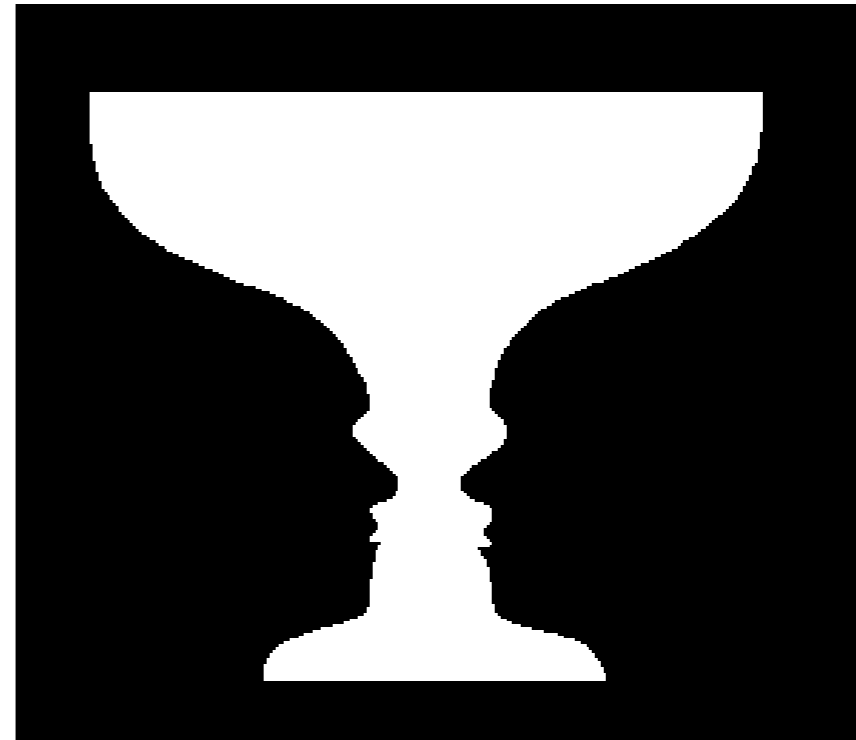


Illusory Contours



- الشكل النهائي هو كل ما يركز عليه الشخص
- الخلفية ستكون كل شيء آخر في تلك الصورة
- محتويات الصورة تحتوي على تفاصيل أكثر من الصورة الكاملة.
- يمكن رؤية الأشكال والصور طاغية على الخلفية
- يُنظر إلى الخلفية على أنها أدوات تنظيمية أو مكملة وتبدو كأنها تمتد خلف الشكل.
- يمكن رؤية الحدود والخطوط المكملة للشكل على أنها الشكل نفسه.

Ambiguous Figure - Faces or Vase?



الشكل/الخلفية المضادة

- لا توجد تفسيرات صحيحة لما هو الشكل وما هي الخلفية؛ لكنه اختيار الفرد.
- للناس ذكريات وتجارب مختلفة تؤثر على تصورهم للصور والأشكال.
- المعنى يمكن أن يساعد في تحديد الرؤية التي نرى بها الشخصية.
- إذا كان هناك شيء ما له معنى بالنسبة لشخص ما، فإنه عادة ما "يقفز إلى ذهنه"، ويبدو أكثر وضوحا.



Ambiguous Figure - Young Girl or Old Woman?





قانون التنظيم لنظرية الجشطالت

1. القرب - تميل العناصر إلى التجميع معًا وفقًا لقربها

proximity - elements tend to be grouped together according to their nearness

2. التشابه - العناصر المتشابهة في بعض النواحي تميل إلى التجميع معًا

similarity - items similar in some respect tend to be grouped together

3. إغلاق - يتم تجميع العناصر معًا إذا كانت تميل إلى إكمال بعض الكيان

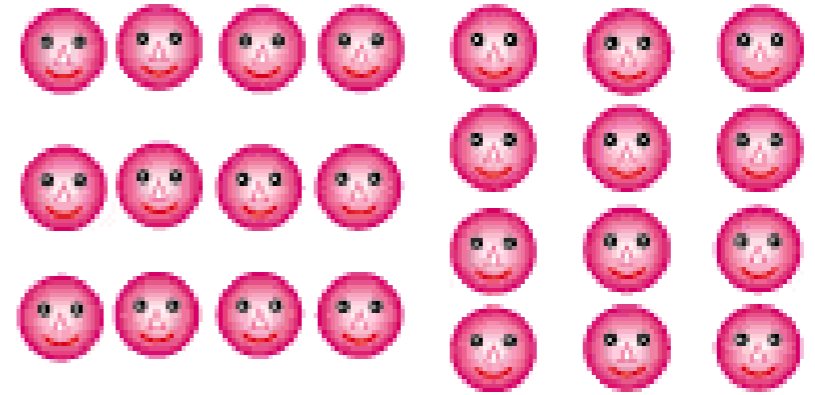
closure - items are grouped together if they tend to complete some entity

4. الاستمرارية - تُجبر العين على التحرك من خلال كائن واحد والمتابعة إلى كائن آخر

Continuation – the eye is compelled to move through one object and continue to another object

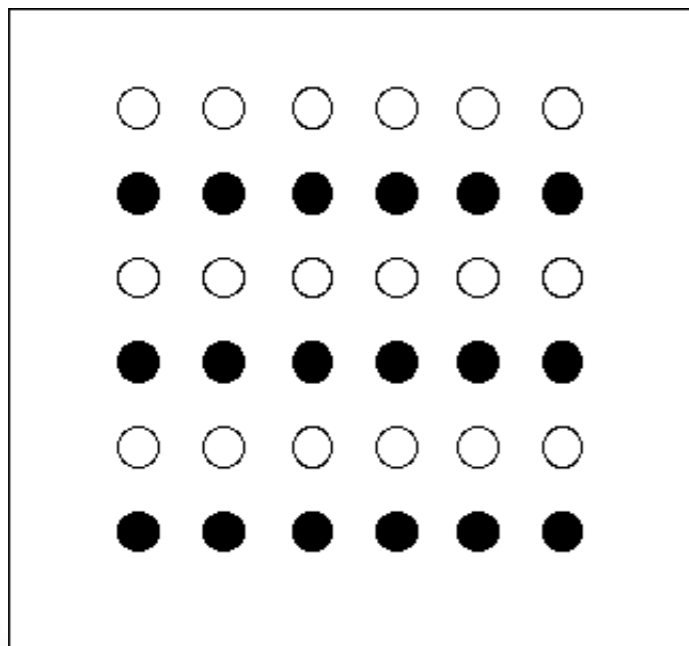
قانون القرب – التقارب Proximity

- ينص قانون القرب – التقارب لنظرية الجشطالت الى " تظهر الكائنات أو الأشكال القريبة من بعضها البعض لتكوين مجموعات "
- حتى لو كانت الأشكال والأحجام والكائنات مختلفة تمامًا ، فإنها ستظهر كمجموعة إذا كانت قريبة من بعضها البعض.



قانون التشابه similarity

- يحدث التشابه عندما تبدو الكائنات مشابهة لبعضها البعض، غالبًا ما ينظر إليهم كمجموعة أو نمط.
- يجمع العقل مجموعة العناصر أو الأشكال المتشابهة كوحدة واحدة.
- يعتمد التشابه على الشكل واللون والحجم وشدة اضاءة العناصر.

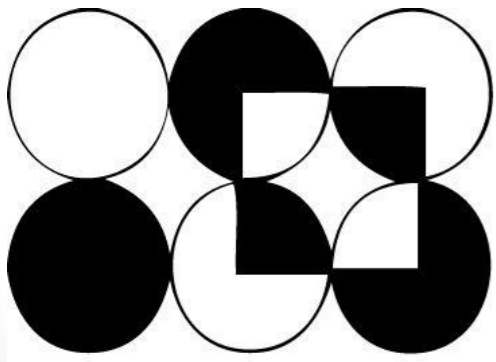
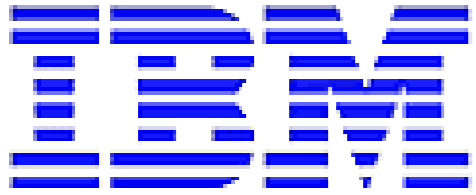


<< Similarity >>

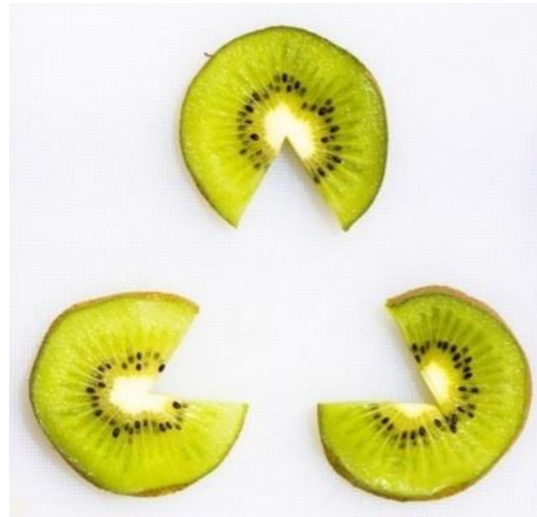


قانون الإغلاق Closure

- تسعى نظرية الجشطالت إلى الاكتمال ؛ عندما لا يتم إغلاق الأشكال ، فإننا نميل إلى إضافة العناصر المفقودة لإكمال الصورة
- على الرغم من أن الباندا لم تكتمل ، إلا أن العين تكفي لإكمال الشكل.
- عندما يكمل تصور العارض شكلاً ، يحدث الإغلاق.

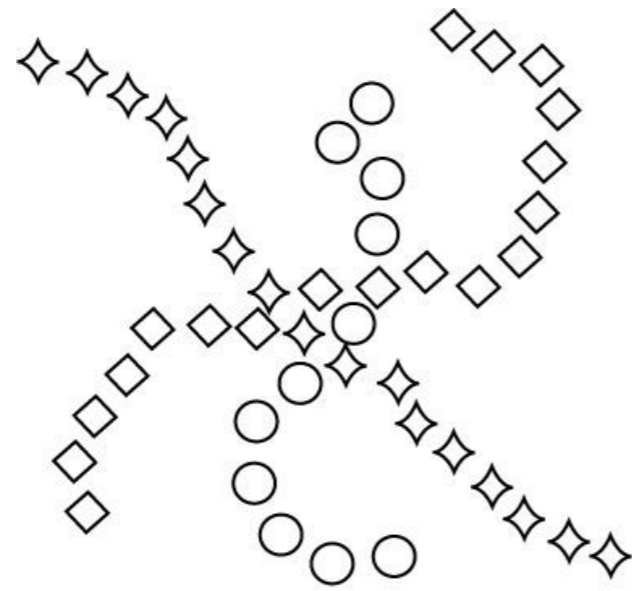
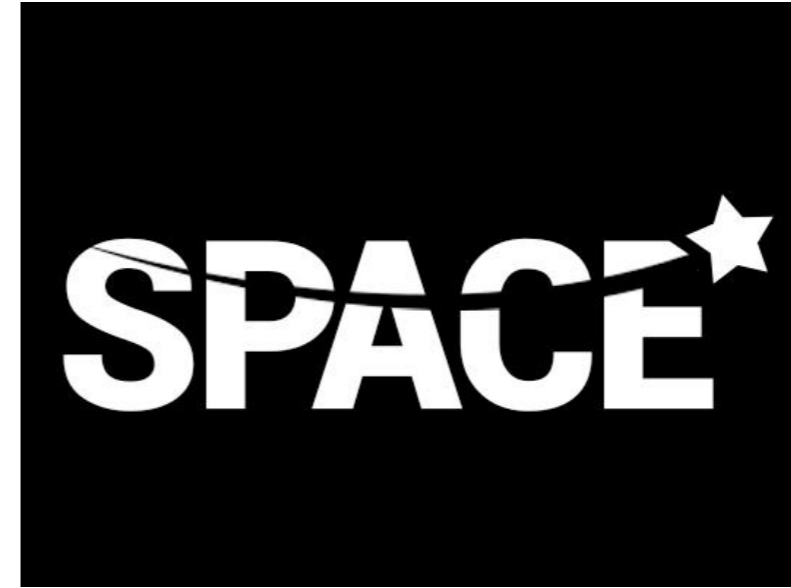


<< Closure >>



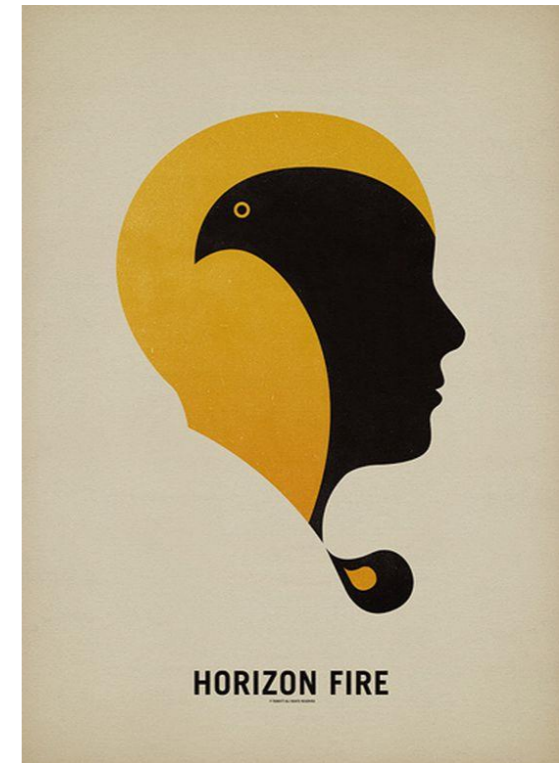
قانون الأستمرارية

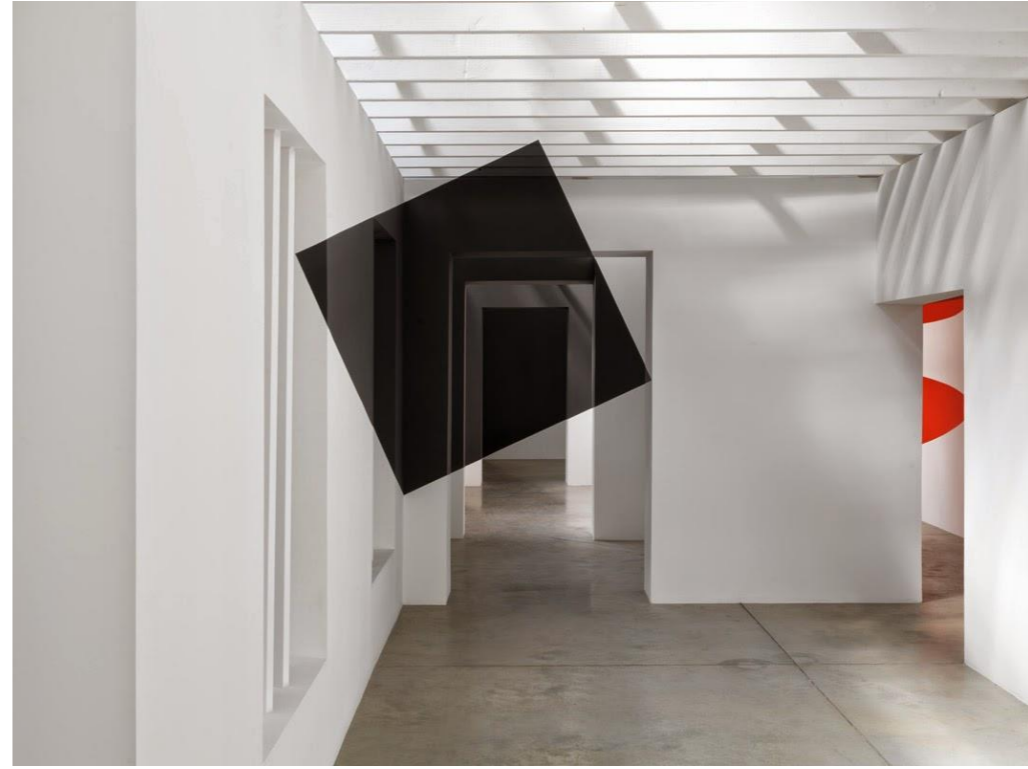
- الأستمرارية تحدث عندما تضطر العين إلى التحرك من خلال شكل واحد والمتابعة إلى شكل آخر.
- تميل إلى مواصلة الأشكال وراء نقاط النهاية.



<< Continuity >>









Thanks...